Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعنى « نزول القرآن الكريم » هو المعنى المشترك بين ليلة القدر ، وشهر رمضان ، إذن يتعين أن تكون ليلة القدر فى شهر رمضان .

لكن ما معنى ليلة القدر ؟ يجيب الشيخ الإمام محمد عبده رحمه الله : سميت ليلة القدر إما بمعنى ليلة التقدير ، لأن الله سبحانه وتعالى ابتدأ فيها تقدير دينه ، وتحديد الخطة لنبيه ﷺ فى دعوة الناس إلى ما ينقذهم مما كانوا فيه . أو بمعنى العظمة والشرف . فمن قولهم فلان له قدر أى له شرف وعظمة . لأن الله قد أعلى فيها منزلة نبيه وشرفه وعظمه ، بالرسالة » .

والسؤال الذى يطرح نفسه ، ولا شك يجول بخاطر كل مسلم هو : وفى أى ليلة من ليالى رمضان تكون لبلة القدر ؟ الشيخ الإمام عبد الحليم محمود رحمه الله يقول : « القرآن الكريم لم يحددها ، والنبى ﷺ لم يحددها أيضا . وإن كان قد حددها بالتقريب حيث يقول عليه أفضل الصلاة والسلام : « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » أى أطلبوها فى العشرة الأخيرة من رمضان ثم يقربها عليه أفضل الصلاة والسلام « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان » ثم يقرب الأمر أكثر وأكثر ما يرويه ابن عمر رضى الله عنهما (قال رسول الله ﷺ من كان متحريها فليتحرها ليلة السابع والعشرين) أى يطلبها فى ليلة السابع والعشرين من رمضان » .

ولقد رآها كثير من صحابة النبى ﷺ فى السبع الأواخر من رمضان كما تحدثنا الكتب قديمها وحدثها . وها هو أبّى بن كعب رضى الله عنه يقول : « والله الذى لا اله إلا هو أنها فى رمضان ، والله إنى لأعلم أى